



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/47/136
S/23758
26 March 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



جمعية
عامة

مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البند ٦٩ من القائمة الأولية*

استعراض تنفيذ إعلان تعزيز

الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ وموجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للمبعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن أنقل إليكم طيه نص بيان صادر عن
حكومة رومانيا ، في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، بشأن الحالة الراهنة في بعض مناطق من
جمهورية مولدوفا تقع على الضفة اليسرى لنهر نيسسترو .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٩ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) فاليريو فلورين

القائم بالأعمال بالنيابة

A/47/50

*

المرفق

بيان صادر في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ عن حكومة رومانيا

تعرب حكومة رومانيا عن قلقها البالغ إزاء التطورات المتواصلة في مناطق من جمهورية مولدوفا على الضفة اليسرى لنهر نيسسترو ، والتي أزعجت الرأي العام في هذا البلد إزعاجا شديدا . وينصبّ قلقنا بصفة خاصة على التمرّكز المستمر لقوات الكوزاك الروسية وتعزيزها . فقد عبرت تلك القوات اقليم أوكرانيا قادمة من أماكن بعيدة ، وهي مسلحة بكميات هائلة من الأسلحة الحديثة التي كانت قوات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق مزودة بها .

ويصعب على حكومة رومانيا أن تفهم كيف يمكن لعصابات من المرتزقة أن تحصل على مثل هذه الترسانات . وذلك يمكن تفسيره إما على أنه تأمر بين من يحتّم عليهم واجبهم حراسة تلك الترسانات أو على أن المسألة تتعلق بعدم قدرتهم على حراستها على النحو الملائم . وكلا هذين الافتراضين يشيران إلى حالتين خطيرتين بنفس القدر ، نظرا لأنه في كلتا الحالتين يمكن أن يثور التساؤل الشديد حول الضمانات المتعلقة بالرقابة المفروضة على الأسلحة النووية .

كذلك يساورنا القلق بشأن الأنشطة التي تقوم بها هذه القوات الانفصالية في تلك المناطق ، وهي أنشطة ممحوبة بالعنف والعدوان ضد سلطات الدولة الشرعية ، وأيضا ضد قسم كبير من السكان .

وقد ضاعف من أثر هذه التطورات القيام بحملة تضليلية مرذ ، وهي حملة تتضمن ادعاءات ، موجهة نحو الرأي العام المحلي والدولي ، بأنه ستتواجد في تلك المناطق قوات عسكرية رومانية . ولا بدّ أن يؤثر هذا تأثيرا سيئا على السلامة الإقليمية والنظام القانوني في جمهورية مولدوفا ، التي تعتبر دولة مستقلة وعضوا في الأمم المتحدة وتشارك في عملية مؤتمر التعاون والأمن في أوروبا . وفي حالة استمرار تلك التطورات ، سينشأ مركز من التوتر وعدم الاستقرار ، الأمر الذي لن يزعزع جمهورية مولدوفا فحسب بل كذلك منطقة أكبر كثيرا حولها .

وحكومة رومانيا تعتبر من الضروري أن تتخذ جميع الجهات السياسية التي يمكنها الإسهام في تحويل مجرى الأحداث في اتجاه سليم - وعلى رأسها حكومات جمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي وأوكرانيا ورومانيا - إجراءات عاجلة يكون من شأنها وقف العنف ونزع السلاح من عصابات المرتزقة ، وينبغي كذلك تسوية جميع المسائل التي تثير قلق السكان في تلك المقاطعات/المناطق ، عن طريق المحادثات والمفاوضات ، إنطلاقاً من الفكرة القائلة بأنه يجب المحافظة على حرمة أراضي جمهورية مولدوفا وحماية جميع حقوق الإنسان . ولا بد أن تتخذ ، دون تأخير ، خطوات لتحقيق هذا الغرض لأن الوقاية أسهل من العلاج ، كما يعرف الجميع .

وترى حكومة رومانيا أن الطريقة التي ستُتبع لتخفيف حدة التوتر ستكون اختباراً لإرادة ، واستعداد ، الدول التي نشأت مؤخراً في أراضي الاتحاد السوفياتي السابق فيما يتعلق بإدارة علاقاتها المتبادلة على أساس مبادئ القانون الدولي وما تعهدت به من التزامات بانضمامها إلى ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وعملاً بالمبادئ الواردة في هاتين الوثيقتين ، يقع على عاتق الدول واجب الامتناع عن تنظيم ، أو تشجيع تنظيم ، قوات غير نظامية أو عصابات مسلحة ، ولا سيما عصابات مرتزقة ، تخطط لشن غزوات على أراضي دولة أخرى .

والحكومة تحيط علماً بالبلاغ الصادر عن وزير خارجية رومانيا والاتحاد الروسي في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٢ والذي يناشدان فيه جميع الأطراف المعنية بأن تتحلّى بضبط النفس وتعمل على حل المشاكل بالاستناد إلى مبادئ القانون الدولي ووثائق مؤتمر التعاون والأمن في أوروبا . والحكومة تأمل في أن يكون لموقفها أثره الفعال وأن تهدأ الحالة في مقاطعات الضفة اليسرى لنهر نيسسترو .

وحكومة رومانيا تعرب عن تضامنها مع ما اتخذته حكومة جمهورية مولدوفا من موقف ومن تدابير بغرض التوصل إلى حل سلمي للنزاع في مقاطعات الضفة اليسرى لنهر نيسسترو ، وتؤيد هذا الموقف وتلك التدابير ، التي ينبغي أن تشمل إلقاء المدنيين للسلاح وانسحاب المرتزقة من أراضي جمهورية مولدوفا .

وبنفس الروح ، تدعو حكومة رومانيا حكومتَي الاتحاد الروسي وأوكرانيا إلى ممارسة كل نفوذ لهما لوقف أعمال العنف والإرهاب التي تمارس ضد المدنيين في مقاطعات الضفة اليسرى لنهر نيسسترو .

وستواصل حكومة رومانيا القيام بمراقبة اتجاه الاحداث عن كثب ، مع بقائها على اتصال مستمر مع حكومة جمهورية مولدوفا ، وهي مصممة بكل عزم على اتخاذ جميع الاجراءات السياسية المتاحة في سبيل الاسهام في إعادة الهدوء والنظام القانوني إلى مقاطعات الضفة اليسرى لنهر نيسٹرو .
